بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

المستغاث [illegible] وتحكم [illegible] قولهم ولا تفويض لاهل
كاهلت البهائم وفوض اليها اعمالها لم تتحملها الله وكلم يأمرها
ولم ينهها لان الله سبحانه قد اطهر حكمته لما كان من بلواه
ومحنته لعباده بالامر والنهي لعقد التمكين والوعد والوعيد
والجنة والنار والاباحة ولخص هذا هو المراد بين الطرفين
التي اراده ال محمد صلى الله عليه واله وسلم في قولهم لا اجبار
ولا اهمال بل منزلة بين منزلتين المخرج والاجبار
بين التفويض الذي هو الاهمال وبين الاضطرار وقد ذكر
عن امير المومنين علي عليه السلام هذا التفويض الذي
هو الاهمال في بعض خطبه قال حدثني محمد منصور المرادي
قال حدثني القاسم بن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن عن ابيه
الحسن بن ابرهيم عن بعض ابائه قال قال امير المومنين علي عليه السلام مكان يخطب الاقال ايها
الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا بادروا الاعمال
سدى فيلغوا وما دنياه التي تحسنت اليه بفوض من الاخره
التي فبحها سوء الظن به وما الحسن الجميل الذي ظفره من الدنيا
بافضل منيته كالبغيض الذي صيعه من الاخره بادنى سهمته

تم الكتاب بعون الله العزيز الوهاب

لسيد الاجل الاعظم هذه القصيده المؤيده بما الشاه مولانا
الامام الاعظم الحجه قرينه على القوم الجحدي للكادمه
والبراهين الهادي الى الحق المسدد على الدين الحجه ابا الهادي
الى الحق علي المولد حيدر صلوات الله عليهم اجمعين انشاها
عبد صلوح عبد الاجي لحوس كلان الشرق وذهبها
الى مذاهب الكلام وهم مغفور كما ذكر في المواضع اللائقه
فان سوقه وما اليه صلوات الله عليه من الهدى المستقيم
ولعمري ان قوله اخلاص الى الرحمان وهو يعمل ما تولوب
كما يعمل السحر الا انه خلا بيما اذا صادف قلبا واعيا
وذهنا صافيا تعلقه صلوات الله عليه ما اخلاه واشفاه
والله كلامه وحي

حرما نصله هذا العيد حرباها يفضل من خلق الاشباه وشواها
من جون لدة عشل وضارته فتكن في العقد هذا ما عرفناها
وكيف لذة من شط المزار به وجده البين عن اشباه كهواها
تستشعر القلب من شام الى يمن لين الاحبة اقصاها وادناها
هو ابقلة عن ان تكفهفه السوده سبعين من زانها خمسا وشواها
هيفاء دلال فاق منظرها وقار الاده من الاسوا حتياها
وان في حجم الهاكل له سحرا في بلده الشام من الغيث رواها
اهلا كراما وابا لهم شرف وزمزم الوبد لستنا فطاشتناها
انبا وناد لهم ام مطهره لها اختفاف بدنيا هاوراها

النسخة على هذه النسخة المباركة المسماة بالمستغاث بالله الملك الوهاب

والمثنة اذكر من الاحيان قاطبة ... بها من اصول الاشتراك آهاه
وفي ترابها تسم الله بمطره ... غيث وتسقيه امرا وامواهاه
نوح البشر وابنا له سكنوا ... في الفلك بعد هم للنفس اوهاهاه
وفيه بدر تمام نور طلعته ... اذا بدا لكل الظلم احلاها هاه
حسنا بديعة الاوصاف فائقة ... يجلوا الاسا ويزيد الكرب اعياه
لها محاسن تولاع اللسان لها ... وصفا وحصر المالي البطر لحصاها
لو طال وصفي لها حتما ملالتنه ... محايا عامة نصا رفشاها
لما وقفت باوصافها حسنت ... ولا بلغت ولا خط حصرياها
ضلع القلم فيها انها فرد ... وانها فوق الدنى وحسناها
لانها الروح هل للروح من عوض ... تعوض الله قربا بعد مغناها
فلو انحت الى الدنيا بما شملت ... من المحاسن اعلاها وادناها
وقيل هاك اسئل عنها دارض ذابلة ... لقلت دع ذا التمالي السنت اضاها
وانني لست ارض العام خابرة ... عنها بصف نهار حتى لقياها
لانها للعوادي الرقم ملكة ... وانه طوع تبريها ومنشاها
وان تسعة اعشار مفتحة ... من المحبة خازن كل اجزاها
وفي يقينها صادق مشاركة ... باقي المحبة طرا ادق معناها
خفض اسالك في الصبر تذرعا ... واكفف دموعا اذا ما طال مجراها
ولو منحت كذا اعتياد وانتها ... في غربة طال مجراها وقرساها

ما قصدت لما عانيت من تعب ... الا بانقاب نفسي في مرضاها
لان كل نفيس لست تدركه ... الا بانقاب نفس في مرضاها

لقد اراد ذو محمد الحجي ما اراد من تبدله حجا ما الاحمد وكل الواحدين في الدين
الله صاحب كنز الرشاد وما له مثل وما لمن تولاه وسلك العباد ويعلم
الناظر اليها اذا لم يكن له طلع على ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة
بالنسبة الى الامة صلوات الله عليه حيث قال الخمسة التي من تمسك بثلاث
وهو له صدق لا يضره ثلاث علامات كذا ما سوغ الشيخ
للاسباط والاوصياء والامة الهادين وعلما يتعوا في النشاة فيه لذكر
وليسه صلى الله التسع وقال وحمد العود
النسا وقال ولا يملوا اكل الله الواحد
من جبه لسنة الله عليه صلوة والسلام

نهاية المخطوطة